

الصحيفة الصادقية

[84] علينا صبرا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين، الذين قال لهم الناس، إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا، وقالوا حسبا اﷻ ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من اﷻ وفضل، لم يمسههم سوء، ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا، وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، إن عذابها كان غراما، إنها ساءت مستقرا ومقاما، ربنا ما خلقت هذا باطلا، سبحانه، فقنا عذاب النار، وقل الحمد ﷻ الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدل، وكبره تكبيرا، وما لنا ألا نتوكل على اﷻ، وقد هدانا سبلنا، ولنصبرن على ما آذيتمونا، وعلى اﷻ فليتوكل المتوكلون، إنما أمره، إذا أراد شيئا، أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء، وإليه ترجعون، أو من كان ميتا فأحييناه، وجعلنا له نورا، يمشي به في الناس، هو الذي أيدك بنصره، وبالمؤمنين، وألف بين قلوبهم، لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم، ولكن اﷻ ألف بينهم، إنه عزيز حكيم. سنشد عضدك بأخيك، ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما، بآياتنا، أنتما ومن اتبعكما الغالبون، على اﷻ توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، إني توكلت على اﷻ، ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فستذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى اﷻ، إن اﷻ بصير بالعباد، حسبي اﷻ. لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، رب مسني الضر، وأنت أرحم الراحمين. لا إله إلا أنت، سبحانه، إني كنت من الظالمين. بسم اﷻ الرحمن الرحيم. آم، اﷻ لا إله إلا هو، الحي
